

Distr.: Limited  
27 June 2018  
Arabic  
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي  
في الأغراض السلمية  
الدورة الحادية والستون  
فيينا، ٢٠-٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١٨

مشروع التقرير  
إضافة

الفصل الثالث

التوصيات والقرارات

هاء- الفضاء والتنمية المستدامة

١- نظرت اللجنة في بند جدول الأعمال المعنون "الفضاء والتنمية المستدامة"، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٧٧/٧٢.

٢- وتكلّم في إطار هذا البند من جدول الأعمال ممثلو الاتحاد الروسي وألمانيا وإندونيسيا وإيطاليا وباكستان وجنوب أفريقيا وشيلي وفرنسا وكندا والهند والولايات المتحدة واليابان. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى أيضاً كلمات تتعلق بهذا البند.

٣- واستمعت اللجنة إلى العروض الإيضاحية التالية في إطار هذا البند:

(أ) "موازمة السياسات الفضائية للإمارات العربية المتحدة مع مقتضيات الاستدامة في الأمد البعيد"، قدّمته ممثلة الإمارات العربية المتحدة؛

(ب) "الدراسة الاستقصائية التي أجرتها وكالة الفضاء الإيطالية من أجل الإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة"، قدّمته ممثلة إيطاليا؛

(ج) "مساهمة اليابان في إدارة الكوارث في منطقة آسيا والمحيط الهادئ من خلال التعاون الدولي عن طريق تطبيق نظام خرائط التهطل الساتلية العالمية"، قدّمه ممثل اليابان؛



- (د) "المشروع العالمي لنشاطات الاستفادة من الهوائيات من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة"، قدّمه المراقب عن الاتحاد الجامعي العالمي لهندسة الفضاء؛
- (هـ) "تعزيز الشراكات القائمة من أجل بناء القدرات وإقامة شراكات جديدة في هذا الصدد"، قدّمه المراقب عن المركز الإقليمي الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، باللغة الإنكليزية.
- ٤- وأقرّت اللجنة بالدور الهام الذي تؤديه علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، ولا سيما بالنسبة لأهداف التنمية المستدامة؛ وفي تنفيذ إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠؛ وفي وفاء الدول الأطراف في اتفاق باريس بشأن تغيير المناخ بالتزاماتها.
- ٥- ونوّهت اللجنة بأهمية التكنولوجيا والتطبيقات الفضائية وكذلك البيانات والمعلومات المستمدة من الفضاء بالنسبة للتنمية المستدامة، بما يشمل الاستفادة منها في تحسين صوغ وتنفيذ السياسات وبرامج العمل المتصلة بحماية البيئة، وإدارة الأراضي والمياه، والتنمية الحضرية والريفية، والنظم الإيكولوجية البحرية والساحلية، والرعاية الصحية، وتغيير المناخ، والحد من أخطار الكوارث والتصدي للطوارئ، والطاقة، والبنى التحتية، والملاحة، والرصد السيزمي، وإدارة الموارد الطبيعية، والثلوج والأهوار الجليدية، والتنوع البيولوجي، والزراعة، والأمن الغذائي.
- ٦- وأحاطت اللجنة علماً بالمعلومات التي قدّمتها الدول عن إجراءاتها وبرامجها الرامية إلى زيادة وعي المجتمع بفوائد تطبيقات علوم وتكنولوجيا الفضاء في تلبية الاحتياجات الإنمائية وفهمه لها.
- ٧- ولاحظت اللجنة استمرار محطة الفضاء الدولية في أداء دورها في مجال التعليم والتواصل مع الأوساط التعليمية على نطاق العالم، فضلاً عن الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء من أجل النهوض بتدريس العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.
- ٨- ولاحظت اللجنة بارتياح العدد الكبير من أنشطة التواصل المنفّذة على الصعيد الإقليمي من أجل بناء القدرات من خلال التعليم والتدريب في مجال استخدام تطبيقات علوم وتكنولوجيا الفضاء لتحقيق التنمية المستدامة. ولاحظت اللجنة مع التقدير الدور الذي تؤديه المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، في مجال تدريس المواد ذات الصلة بالفضاء.
- ٩- ولاحظت اللجنة بارتياح تزايد التعاون بين البلدان المتقدمة المرتادة للفضاء والبلدان ذات القدرات الفضائية الناشئة بهدف النهوض بتكنولوجيا الفضاء وبناء القدرات وزيادة إمكانية الوصول إلى الفضاء بالنسبة للبلدان ذات القدرات الفضائية الناشئة، مثل التعاون بين الوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي ومكتب شؤون الفضاء الخارجي بشأن برنامج "كيبو كيوب" وإنشاء وكالة الفضاء الإيطالية لمركز دولي لتعليم علوم الفضاء لفائدة أفريقيا في ماليندي، كينيا.
- ١٠- وأعرب عن رأي مفاده أنّ علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها تنطوي على إمكانات هائلة لتحقيق منافع للبلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على حد سواء وتشكل عوامل رئيسية في

المساعدة على تحقيق خطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣ وأهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وبالتالي من المهم كفاية أن تكون خطة الفضاء المقبلة لعام ٢٠٣٠ شاملة للجميع.

١١- وأعرب عن رأي مفاده أن اللجنة ينبغي أن تواصل إيجاد الفرص من أجل مساعدة الدول الأعضاء في تعزيز قدراتها وتعاونها المؤسسي فيما يتصل باستخدام تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة على مختلف مستويات التعاون، وأن هناك حاجة إلى الحصول على دعم المجتمع الدولي في تقديم الدعم التقني إلى البلدان النامية وتوفير الموارد الكافية لنقل المعارف وبناء القدرات فيما يتعلق بتكنولوجيا الفضاء.

## واو- الفوائد العَرَضِيَّة لتكنولوجيا الفضاء: استعراض الحالة الراهنة

١٢- نظرت اللجنة في بند جدول الأعمال المعنون "الفوائد العَرَضِيَّة لتكنولوجيا الفضاء: استعراض الحالة الراهنة"، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٧٧/٧٢.

١٣- وتكلم في إطار هذا البند ممثلو باكستان وجنوب أفريقيا والهند والولايات المتحدة.

١٤- وأطلعت اللجنة على المنشور المعنون *Spinoff 2018* (الفوائد العَرَضِيَّة لعام ٢٠١٨) الذي قدمته الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (وكالة "ناسا") التابعة للولايات المتحدة. وأعربت اللجنة عن امتنانها لوكالة "ناسا" لإصدار هذا المنشور، الذي يتيح للوفود كل عام منذ الدورة الثالثة والأربعين للجنة المعقودة في عام ٢٠٠٠.

١٥- واتفقت اللجنة على أن الفوائد العَرَضِيَّة لتكنولوجيا الفضاء تمثل محركاً قوياً للابتكار التكنولوجي والنمو في القطاع الصناعي وقطاع الخدمات على حد سواء، وعلى أن الفوائد العَرَضِيَّة ساعدت على تحسين تقديم الخدمات العامة من خلال البنية التحتية الحديثة للاتصالات وعلى فتح مجالات جديدة للابتكارات العلمية والتكنولوجية، وسمحت بتحقيق نمو مستدام في صناعة الفضاء العالمية. واتفقت اللجنة أيضاً على أن هذه الفوائد العَرَضِيَّة يمكن أن تُسخر لتحقيق أهداف اجتماعية واقتصادية إلى جانب أهداف التنمية المستدامة.

١٦- وأحاطت اللجنة علماً بالمعلومات التي قدمتها الدول بشأن ممارساتها الوطنية فيما يتعلق بالفوائد العَرَضِيَّة لتكنولوجيا الفضاء بمشاركة جهات فاعلة مختلفة، بما في ذلك القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية، وهو ما أفضى إلى استحداث استراتيجيات لإدارة التنمية الاقتصادية الإقليمية.

١٧- وأحاطت اللجنة علماً بالابتكارات المستحدثة في مجالات علمية عديدة، منها الصحة والطب والبيئة والتعليم والاتصالات والنقل وطب الأسنان والسلامة والبيولوجيا والكيمياء وعلوم المواد. وأحاطت اللجنة علماً كذلك بالتطبيقات العملية ذات الصلة التي تقدم المجتمع، مثل استخدام التكنولوجيات الروبوتية المعززة في الطب، والقياس الضوئي اللوني لرصد مستويات المياه لأغراض الزراعة، واستخدام تكنولوجيات معززة من أجل خفض استهلاك الطاقة، وتحسين التقنيات المستخدمة في أعمال التشحيم والقطع والحفر، ومن أجل تيسير استكشاف الموارد،

وتحسين البنى التحتية، ومكافحة الحرائق، وتحديد المواقع الجغرافية، والملاحة، وتتبع القائمين بأعمال البحث والإنقاذ.

١٨- ولاحظت اللجنة أن الحكومات واصلت وضع سياسات وطنية تستهدف خصيصاً نشر تكنولوجيا الفضاء والترويج النشط لما لهذه التكنولوجيات من فوائد عرضية من خلال تبسيط إجراءات التراخيص وإجراءات حماية الملكية الفكرية، بغية تيسير ودعم جهود الشركات الناشئة الرامية إلى إدخال منتجاتها المستمدة من تكنولوجيا الفضاء إلى الأسواق.

١٩- وأتفقت اللجنة على مواصلة الترويج للاستفادة من الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء، لأنها تنهض بالاقتصادات من خلال إنتاج تكنولوجيا مبتكرة جديدة، مما يسهم في تحسين نوعية حياة البشر.

## زاي- الفضاء والمياه

٢٠- نظرت اللجنة في بند جدول الأعمال المعنون "الفضاء والمياه"، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٧٢/٧٧.

٢١- وتكلم في إطار هذا البند ممثلو إندونيسيا وباكستان وجنوب أفريقيا وفرنسا وكندا ونيجيريا والهند واليابان. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى دول أعضاء أخرى كلمات تتعلق بهذا البند.

٢٢- واستمعت اللجنة إلى العرضين الإيضاحيين التاليين في إطار هذا البند:

(أ) "رصد المياه من الفضاء: منظور شيلي"، قدمه ممثل شيلي؛

(ب) "بوابة اليونسكو العالمية لرصد نوعية المياه بالاستشعار عن بُعد بالسواتل"، قدمه ممثل ألمانيا.

٢٣- واستعرضت الوفود، خلال المناقشة، أنشطة التعاون المتعلقة بالمياه، مع تقديم أمثلة على البرامج الوطنية وضروب التعاون الثنائي والوطني والدولي في هذا المجال.

٢٤- وأشارت اللجنة إلى أن المياه والمسائل المتعلقة بها أضحت واحداً من أكبر شواغل البشرية. وأشارت اللجنة أيضاً إلى أن من المهم، من أجل المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، استخدام تكنولوجيا وتطبيقات الفضاء والممارسات والمبادرات التي يتيحها الرصد الفضائي للمياه.

٢٥- ولاحظت اللجنة كثرة عدد المنصّات الفضائية التي تُعنى بالمسائل المتعلقة بالمياه والاستخدام الواسع للبيانات المستمدة من الفضاء في إدارة المياه. ولاحظت اللجنة أيضاً أن تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاته، مقترنة بالتكنولوجيات غير الفضائية، تؤدي دوراً هاماً في معالجة الكثير من المسائل المتعلقة بالمياه، بما في ذلك رصد ودراسة المحيطات، وطبقات المياه الجوفية الساحلية، والدورات المائية العالمية، وأنماط المناخ غير الاعتيادية، وإعداد خرائط المجاري المائية، والأعشاب المائية والطحالب، وإصلاح نظم المياه، ورصد الأنهار الجليدية، وتقدير التدفقات الناتجة عن ذوبان الثلوج، وتخطيط وإدارة خزانات المياه ومشاريع الري، ورصد حالات الفيضانات والجفاف

والأعاصير والتخفيف من حدة آثارها، وإدارة الموارد المائية التقليدية وغير التقليدية، بما في ذلك المياه الجوفية الأحفورية، وإعادة استخدام مياه الصرف الزراعي، وتحمية مياه البحر والمياه قليلة الملوحة، وإعادة استخدام مياه الشبكات البلدية للصرف الصحي، وتجميع مياه الأمطار، وتحسين توقيت التنبؤات الجوية ودقتها.

٢٦ - وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن تغير المناخ قد أصبح مسألة ذات أهمية حاسمة من أجل إدارة مستقرة للمياه، لأنه يؤدي إلى حالات خطيرة من الجفاف وكوارث مائية على الصعيد العالمي.

---